

الأحاديث الواردة في الكفاءة بين الزوجين

في النسب جمع ودراسة حديثة

د. ساعد بن سعيد الصاعدي

أستاذ الحديث المساعد - جامعة الباحة

المقدمة

الحمد لله الذين جعل العلم النافعة صدقة لأهله تجري عليهم ثمرتها في الدنيا وبعد مماتهم في قبورهم، والصلاة والسلام على من بعثه ربه بالهدى ودين الحق، أما بعد :

فما دعاني للكتابة في هذا البحث، ما رأيته في أحوال الناس من عضل للبنات في بعض الأسر، بحجة أن الخاطب غير كفاء لهم في النسب، بل وصل ببعضهم إلى خلع الزوجة من زوجها لم تتنادوا متفاخرين بأنسابهم، طاعنين في غيرهم .

وفي الحقيقة أن مسألة النسب في النكاح، قد تطرق لها الفقهاء قديماً ، واختلقت آراءهم فيها ما بين معتبر لها في صحة النكاح، وغير ذلك، ومنهم من لم يعتبرها .

ولما كانت هذه المسألة مما تمس لها الحاجة، ويترتب عليها ترابط المجتمع أو تفككه، رأيت أن أجمع الأحاديث الواردة في هذه المسألة، وسميت بحثي بـ "الأحاديث الواردة في الكفاءة بين الزوجين في النسب"، دراسة حديثة تميز الثابت من المردود من هذه الأحاديث⁽¹⁾ ، ولم أجد -حسب اطلاعي- من سبقني لهذا الجمع ودراسة الأحاديث دراسة فيها تتبع للأسانيد وإبراز المتابعات والشواهد ، والحكم عليها حسب المتبع عند المحدثين ، والذي وجدته ما يلي :

1- رسالة صغيرة للشيخ الفقيه المحدث : قاسم بن قطلوبغا (ت 879هـ) ، واسم رسالته "الكفاءة في النكاح"⁽²⁾ ، ولم يورد فيها إلا خمسة أحاديث تقريباً ، وما يخص النسب منها: حديثان فقط- وبقية الرسالة تناولت المسألة من جوانبها الفقهية .

2- بحث بعنوان : "الكفاءة في النكاح"⁽³⁾ لسмир بن خليل المالكي ، باحث معاصر من أهل مكة

3- بحث بعنوان : "الكفاءة في عقد النكاح"⁽⁴⁾ ، للدكتور محمد زيدان .

4- بحث بعنوان : "الكفاءة في الزواج مقارنة بقانون الأحوال الشخصية"⁽⁵⁾ ،

(1) ليبقى بعد ذلك نظر الفقيه في تحقق دلالة النص ، بعد أن وضح له ثبوته .

(2) موجودة ضمن كتاب : لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام ، المجموعة (4) ، رسالة رقم (40) .

(3) منشور على موقع الشبكة العنكبوتية .

(4) مجلة الجامعة الإسلامية - غزة- المجلد (17) ، العدد الأول .

(5) منشور على موقع الشبكة العنكبوتية .

اعداد : حسن محمد عبد الحميد الكردي .

5- بحث بعنوان : "الكفاءة في النكاح"⁽¹⁾ ، للشيخ فيصل مولوي .

وكل هذه الدراسات ذكرت شيئاً من الأحاديث المتعلقة بالمسألة ، ولم تكن أحكام الباحثين عليها من باب الدراسة الحديثية وتتبع الأسانيد وذكر المتابعات والشواهد ، كما هو صنيع المحدثين، وإنما الاكتفاء بالعزو ونقل أحكام بعض أهل العلم عليها - على تفاوت بينهم- وبقيّة الدراسة : انصبت على ذكر كلام الفقهاء واختلافهم في هذه المسألة، وفي بقية جوانب مسائل الكفاءة في النكاح كالحرية، والصنعة، والسلامة من العيوب،.. الخ .

هذا ، وقسمت البحث إلى مقدمة، وتمهيد ، ومبحثين ، وخاتمة، وفهارس .

ذكرت في التمهيد ما يتعلق بتعريف الكفاءة، والنسب ، وأما المبحثان ، فهما :

المبحث الأول: الأحاديث الواردة في اعتبار الكفاءة بين الزوجين في النسب .

المبحث الثاني: الأحاديث الواردة في عدم اعتبار الكفاءة بين الزوجين في النسب .

والخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج والتوصيات ، والفهارس تنوعت .

وقد ابتدأت في كل حديث بذكره ، مقتصراً على الصحابي في أوله، ثم ذكرت بعده من أخرجه عنه ، وتوسعت في التخريج طلباً للمتابعات، وبيّنت شواهد الحديث عند الحاجة ، وأذكر في كل ذلك ما وجدته من كلام العلماء على الحديث، مسترشداً بهم ومرجأً بحسب ما تقتضيه قواعد الفن ، وما كان منها في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت به، والله تعالى أسأله التوفيق والقبول ، وأن يجعله ذخراً لي يوم ألقاه ، إنه سميع قريب مجيب من دعاه ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وأزواجه وصحبه ومن تبعهم إلى يوم الدين .

(1) منشور على موقع الشبكة العنكبوتية .

تمهيد

تعريف الكفاءة

الكفاءة في اللغة : المساواة والمماثلة⁽¹⁾ ، من كافأه إذا ساواه ، يقال : فلان كفء لفلان أي مساوٍ له ، والكف معناه : النظير والمثيل والمساوي ، وكل شيء ساوٍ شيئاً فهو مكافئ له⁽²⁾ ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾⁽³⁾ أي : لا مثيل له .

والكفاءة في النكاح : هو أن يكون الزوج مساوياً للمرأة في حسبها ودينها ونسبها وبيتها وغير ذلك⁽⁴⁾ ، وقال الجرجاني⁽⁵⁾ : الكفاءة كون الزوج نظيراً للزوجة .

وأما الكفاءة في النكاح في تعريف الفقهاء :

فقد اختلفوا في المراد بها بحسب اجتهادهم في المعتبر منها، ولقد رأيت من الأنسب في هذا المقام⁽⁶⁾ إيراد ملخص أقوالهم على لسان ابن القيم رحمه الله تعالى ، فإنه قال : " وقد تنازع الفقهاء في أوصاف الكفاءة؛ فقال مالك في ظاهر مذهبه: إنها الدين، وفي رواية عنه: إنها ثلاثة: الدين والحريّة والسّلامة من العيوب، وقال أبو حنيفة: هي النسب والدين، وقال أحمد في رواية عنه: هي الدين والنسب خاصّة، وفي رواية أخرى: هي خمسة: الدين والنسب والحريّة والصناعة والمال، وقال أصحاب الشافعي: يُعْتَبَرُ فيها الدين والنسب والحريّة والصناعة والسّلامة من العيوب المنقّرة"⁽⁷⁾ .

تعريف النّسب

لغة : القرابة⁽⁸⁾ .

وقال المناوي : النسب والنسبة اشتراك من جهة أحد الأبوين وذلك ضربان نسب بالطول كالاشتراك بين الآباء والأبناء ونسب بالعرض كالنسب بين بني الإخوة وبني الأعمام⁽⁹⁾ .

(1) لسان العرب (139/1) مادة "كفا"، المصباح المنير ص537 .

(2) مختار الصحاح ص586 ، المصباح المنير ص537 .

(3) الإخلاص (4) .

(4) النهاية لابن الأثير (337/4) ، لسان العرب (139/1) .

(5) التعريفات ص237 .

(6) الغرض من بحثي هو الدراسة الحديثة لأدلة المسألة، وليس التناول الفقهي ، فقد كفيت مؤنة ذلك من قبل أصحاب البحوث التي أشرت إليهم في المقدمة ، ومن غيرهم .

(7) زاد المعاد (158/5) .

(8) لسان العرب (755/1) مادة "نسب" .

(9) التعاريف ص696 .

والنسب اصطلاحاً :

قال ابن أبي تغلب: النسب هو القرابة، وهي الاتصال بين إنسانين بالاشتراك في ولادة قريبة أو بعيدة⁽¹⁾.

وعرّفه الدكتور سفيان بورقة بأنه: "العلاقة الاجتماعية التي تربط الفرد الإنساني بأبويه وبأقاربه الذين يشتركون معه في ولادة قريبة أو بعيدة"⁽²⁾.

المبحث الأول

الأحاديث الواردة في اعتبار الكفاءة بين الزوجين في النسب

1- عن وائلة بن الأسقع قال : سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول : "إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَدِّ إِسْمَاعِيلَ ، وَاصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ ، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ"⁽³⁾.

أخرجه مسلم في صحيحه⁽⁴⁾ : حدثنا محمد بن مهران الرّازي ومحمد بن عبد الرحمن بن سَهْم جميعاً عن الوليد قال بن مهران حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي عن أبي عمارة شداد أنه سمع وائلة بن الأسقع يقول (الحديث) .

وأخرجه أيضاً الإمام أحمد⁽⁵⁾ ، والترمذي⁽⁶⁾ من طريق الأوزاعي به ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .

قال ابن حجر معلقاً : " لكن في الاحتجاج به لذلك⁽⁷⁾ نظر ، لكن ضم بعضهم إليه حديث قدموا قريشاً ولا تقدموها"⁽⁸⁾ .

وحديث : "قدموا قريشاً.." قال عنه ابن حجر : أخرجه عبد الرزاق بإسناد صحيح ، لكنه مرسل وله شواهد . اهـ⁽⁹⁾

(1) نيل المأرب بشرح دليل الطالب (55/2) .

(2) النسب ومدى تأثير المستجدات العلمية في إثباته ص 54.

(3) بؤب عليه البيهقي في السنن (134/7) فقال : باب اعتبار النسب في الكفاءة .

(4) (1782/4)(2276) .

(5) المسند (107/4)(17026 ، 17027) .

(6) السنن (583/5)(3605) .

(7) أي : في اعتبار الكفاءة بالنسب .

(8) فتح الباري (133/9) .

(9) الفتح (530/6) ، وانظر تخريج ابن الملقن له في البدر المنير (466/4) .

2- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : "العرب بعضهم أكفاء لبعض ، قبيلة بقبيلة ، ورجل برجل ، والموالي بعضهم أكفاء لبعض ، قبيلة بقبيلة ، ورجل برجل ، إلا حانك أو حجام " .

أخرجه البيهقي⁽¹⁾ : أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني نا شجاع بن الوليد ثنا بعض إخواننا عن ابن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة عن ابن عمر (الحديث) .

قال البيهقي : هذا منقطع بين شجاع وابن جريج ، حيث لم يسم شجاع بعض أصحابه . قلت : وأيضاً فابن جريج مدلس ، وقد عنعنه ، وقال أبو حاتم الرازي⁽²⁾ : " هذا كذب ، لا أصل له " .

قلت : وروي عن ابن جريج بسند آخر وهو : رواية عثمان بن عبد الرحمن عن علي بن عروة عن ابن جريج عن نافع عنه . علقه البيهقي⁽³⁾ وقال : " وهو ضعيف " .

ووصله ابن عدى⁽⁴⁾ من طريق محمد بن عبد الله بن عمار عن عثمان بن عبد الرحمن به . قلت : وهذا إسناد هالك ، علي بن عروة متروك رماه ابن حبان⁽⁵⁾ بالوضع ، وعثمان بن عبد الرحمن هو الواقصي ، متروك أيضاً كذبه ابن معين⁽⁶⁾ .

وله طريق أخرى عن نافع ، يرويه بقية : حدثنا زرعة بن عبد الله الزبيدي عن عمران بن أبي الفضل عنه به نحوه .

أخرجه أبو العباس الأصم في " حديثه " ⁽⁷⁾ وعنه البيهقي⁽⁸⁾ وقال : " وهو ضعيف بمرّة " . وذكره ابن عبد البر⁽⁹⁾ من هذا الوجه وقال : " حديث منكر موضوع " . وقال أبو حاتم الرازي⁽¹⁾ : " هذا حديث منكر " .

(1) السنن الكبرى (134/7)(13547) .

(2) العلل لابن أبي حاتم (41/4)(1236) .

(3) السنن (134/7)(13547) .

(4) الكامل (208/5) .

(5) المجروحين (107/2) .

(6) سوالات ابن الجنيد (245) ، تهذيب التهذيب (122/7) .

(7) رقم (196) (مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم ، وإسماعيل الصفار ، تحقيق نبيل سعد الدين جرار) دار البشائر الإسلامية ، ط/1 ، 1425 هـ .

(8) السنن (134/7)(13548) .

(9) التمهيد (165/19) .

3- عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : " العرب بعضها أكفاء لبعض ،
والموالي بعضهم أكفاء لبعض" .

أخرجه البزار⁽²⁾ : حدثنا محمد بن المثنى قال : أخبرنا سليمان ابن أبي الجون قال : أخبرنا
ثور يعني : ابن يزيد ، عن خالد بن معدان عن معاذ (الحديث) .

فيه سليمان بن أبي الجون ، لم أعثر على ترجمته ، وقد قال ابن القطان⁽³⁾ من قبل : وسليمان
هذا لم أجد له ذكراً .

وهو منقطع فخالد بن معدان لم يسمع من معاذ ، كما نقله ابن القطان عن البزار وأقره
عليه⁽⁴⁾ .

قال ابن حجر : حديث معاذ إسناده ضعيف⁽⁵⁾ .

4- عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : " العرب للعرب أكفاء ، والموالي
أكفاء للموالي ، إلا حانك أو حجام " .

أخرجه البيهقي⁽⁶⁾ : أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك
ثنا عبد الله بن عبد الجبار ثنا الحكم بن عبد الله الأزدي حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب
عن عائشة (الحديث) .

قال البيهقي : وهو ضعيف .

قلت : بل فيه الحكم بن عبد الله وهو الأيلي ، قال أحمد : أحاديثه كلها موضوعة⁽⁷⁾ ،
وقال أبو حاتم : متروك الحديث⁽⁸⁾ .

وقال المناوي : الحديث منكر⁽⁹⁾ ، وقال الألباني : ضعيف بمرّة⁽¹⁰⁾ .

5- عن سلمان رضي الله عنه قال : "نهانا رسول الله ﷺ أن نتقدم أمامكم أو ننكح نساءكم" .

(1) العلل (85/4)(1275) .

(2) المسند (121/7)(2677) .

(3) الوهم والإيهام (3/63) .

(4) انظر المصدر السابق ، والبدر المنير (586/7) ، التلخيص الحبير (2299/5) .

(5) فتح الباري (133/9) .

(6) السنن (135/7)(13549) .

(7) لسان الميزان (332/2) .

(8) الجرح والتعديل (120/3) .

(9) التيسير بشرح الجامع الصغير (299/2) .

(10) إرواء الغليل (270/6) .

أخرجه البيهقي⁽¹⁾ : حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد ابن حامد البلخي ثنا معمر بن محمد البلخي ثنا مكى بن إبراهيم ثنا شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق عن الحارث عن سلمان (الحديث) .

وأخرجه عبد الرزاق⁽²⁾ عن إسرائيل ، وسعيد بن منصور في السنن⁽³⁾ عن حديج بن معاوية ، وابن أبي شيبة⁽⁴⁾ عن الفضل بن دكين عن سفيان الثوري، والطحاوي⁽⁵⁾ من طريق أبي الأحوص ، أربعتهم- إسرائيل وحديج والثوري وأبو الأحوص- عن أبي إسحاق عن أبي ليلى الكندي قال : أقبل سلمان في اثني عشر راكبا أو ثلاثة عشر من أصحاب رسول الله ﷺ ، فلما حضرت الصلاة قالوا : تقدم يا أبا عبد الله ، قال : "إنا لا نؤمكم ، ولا ننكح نساءكم .." ، من قول سلمان ، واقتصر الثوري فلم يذكر القصة ، ورواه أبو الأحوص بلفظ : " ما أنا بالذي أتقدم ، أنتم العرب وميثم النبي ﷺ ، فليتقدم بعضكم .." .

وأخرجه سعيد بن منصور⁽⁶⁾ ، والبغوي⁽⁷⁾ من طريق شعبة ، والطبراني⁽⁸⁾ من طريق عبد الجبار بن العباس ، والبيهقي⁽⁹⁾ من طريق عمار بن رزيق ، ثلاثتهم شعبة وعبد الجبار وعمار- عن أبي إسحاق عن أوس بن ضمعة عن سلمان به موقوفاً عليه .

فالحديث مختلف فيه عن أبي إسحاق ، فرفعه شريك بن عبد الله وهو متكلم في روايته ضعيف⁽¹⁰⁾ ، وخالفه الجمع من الحفاظ والثقات ، كما تقدم في التخريج ، فوقفوه على سلمان ، قال البيهقي⁽¹¹⁾ : هذا هو المحفوظ موقوف .

وهو أيضاً في الموقوف ، مختلف فيه عن أبي إسحاق في إسناده، وقد رجح أبو حاتم رواية سفيان الثوري على رواية شعبة ، وقال : سفيان أحفظ من شعبة ، وحديث الثوري

-
- (1) السنن (134/7)(13545) .
 - (2) المصنف (520/2)(4283) ، (153/6)(10329) .
 - (3) (192/1)(593) .
 - (4) المصنف (53/4)(17704) .
 - (5) شرح مشكل الآثار (419/1) .
 - (6) السنن (192/1)(594) .
 - (7) مسند ابن الجعد (442) .
 - (8) المعجم الكبير (260/6)(6158) .
 - (9) السنن (134/7) .
 - (10) انظر تهذيب التهذيب (293/4) ، التقريب (2787) ، سير أعلام النبلاء (200/8) .
 - (11) السنن (134/7) .

أصح (1) .

قلت : ولولا أن أبا إسحاق وهو السبيعي قد وصف بالتدليس والاختلاط (2) ، لاحتمل عنه الوجهين ، لكن مع تدليسه واختلاطه يُصار إلى القول باضطرابه هنا والله أعلم .

6 - عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : " خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِيْلَ صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ ، أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِعْرِهِ ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ " .

أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما (3) من حديث أبي هريرة .

قال ابن حجر : يُؤخذ منه اعتبار الكفاءة في النسب (4) .

7 - عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " تُنْكِحُ الْمَرْأَةَ عَلَى أَرْبَعِ خِلَالٍ : عَلَى

دِينِهَا ، وَعَلَى جَمَالِهَا ، وَعَلَى مَالِهَا ، وَعَلَى حَسَبِهَا وَنَسَبِهَا ، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ " .

أخرجه سعيد بن منصور (5) : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي تَائِبٍ أَوْ مُجَاهِدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ (الحديث) .

أبو الأحوص هو : سلام بن سليم الحنفي مولا هم الكوفي ثقة متقن (6) ، ومنصور هو ابن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عتاب ، الكوفي ثقة ثبت (7) ، وحبیب بن أبي ثابت أبو يحيى الكوفي ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس (8) ، ومجاهد هو ابن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولا هم المكي ثقة إمام في التفسير وفي العلم (9) ، ويحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي ثقة ، وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه (10) .

الحديث ضعيف لارساله ، فيحيى بن جعدة من التابعين (11) .

قال ابن حجر : " وقد وقع في مرسل يحيى بن جعدة عند سعيد بن منصور : على دينها

(1) العلل لابن أبي حاتم (181/2) .

(2) التهذيب (57/8) ، التقريب (5065) ، الكواكب النيرات (ص66) .

(3) صحيح البخاري (5/1955) (4794) ، كتاب النكاح ، باب باب إلى من يَنْكِحُ وَأَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ وما يُسْتَحَبُّ أَنْ يَنْخَبِرَ لِنَظْفِهِ مِنْ غَيْرِ إِجَابٍ ، وصحيح مسلم (14/1959) (2527) باب من فضائل نساء قريش .

(4) فتح الباري (9/126) .

(5) السنن (1/141) (502) باب الترغيب في النكاح .

(6) التقريب (2703) .

(7) التقريب (6908) .

(8) التقريب (1084) .

(9) التقريب (6481) .

(10) التقريب (7520) .

(11) مشاهير علماء الأمصار ص86 .

ومالها وعلى حسبها ونسبها، وذكر النسب على هذا تأكيد ويؤخذ منه أن الشريف النسب يستحب له أن يتزوج نسيبه إلا أن تعارض نسيبه غير دينة وغير نسيبه دينة فتقدم ذات الدين وهكذا في كل الصفات" اهـ (1) .

قلت : المحفوظ في لفظ الحديث هو ما أخرجه الشيخان في صحيحهما من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: " تُنكحُ المرأةُ لأربعٍ لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا فَاظْفَرُ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ" (2) .

المبحث الثاني

الأحاديث الواردة في عدم اعتبار الكفاءة بين الزوجين في النسب

8 [1]- عن أبي هريرة أن أبا هندٍ حَجَمَ النبي ﷺ في اليافوخ فقال النبي ﷺ: " يا بني بِيَاضَةَ أَنْكِحُوا أَبَا هِنْدٍ وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِ ، قَالَ : وَإِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوُونَ بِهِ خَيْرٌ فَأَلْحِمَانِي" (3) .

أخرجه أبو داود (4) : حدثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة (الحديث) .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (5) عن عبد الأعلى بن حماد النرسي ، ومن طريقه ابن حبان (6) - وأيضاً أخرجه ابن حبان (7) عن ابن خزيمة عن الربيع بن سليمان عن أسد بن موسى، والحاكم (8) عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن الربيع بن سليمان به ، والطبراني (9) عن أبي مسلم الكشي عن ابن عائشة ، ثلاثتهم - عبد الأعلى وأسد وابن عائشة- عن حماد به .

-
- (1) فتح الباري (135/9) .
 - (2) صحيح البخاري (1958/5)(4802)، كتاب النكاح، باب الأُكْفَاءِ فِي الدِّينِ، وصحيح مسلم (1086/2) باب اسْتِحْبَابِ نِكَاحِ ذَاتِ الدِّينِ .
 - (3) بَوَّبَ عَلَيْهِ البيهقي في السنن (136/7) : باب لا يرد نكاح غير الكفو إذا رضيت به الزوجة ومن له الأمر معها وكان مسلماً .
 - (4) (2102)(233/2) .
 - (5) (5911)(318/10) .
 - (6) صحيح ابن حبان (442/13)(6078) .
 - (7) (375/9)(4067) .
 - (8) المستدرک (178/2)(2693) .
 - (9) المعجم الكبير (321/22)(808) .

قلت : حماد هو ابن سلمة : ثقة ، تغير حفظه بأخرة ، قاله ابن حجر (1) ، ومحمد بن عمرو هو ابن علقمة ، "صدوق له أوهام" (2) ، فالحديث حسن .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، وقال ابن حجر في البلوغ (3) : رواه أبو داود والحاكم بسند جيد ، وقال في التلخيص (4) : إسناده حسن .

9 [2]- عن الزُّهْرِيِّ، قَالَ: "أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي بَيَاضَةَ أَنْ يُزَوِّجُوا أَبَا هِنْدٍ امْرَأَةً مِنْهُمْ" ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ : نَزَّوَجُ بَنَاتِنَا مَوَالِينَا؟، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ) (5) الْآيَةَ قَالَ: الزُّهْرِيُّ: نَزَلَتْ فِي أَبِي هِنْدٍ خَاصَّةً .

أخرجه أبو داود في كتابه المراسيل (6) : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُمَانَ، وَكَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَعِيَّةُ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ بِهِ .

قال أبو داود : وَرَوَى بَعْضُهُ مُسْنَدًا (7) ، وَهُوَ ضَعِيفٌ .

في الإسناد الزُّبَيْدِيُّ وهو أبو بكر بن الوليد بن عامر واسمه صَمُصُوم مجهول الحال (8) ، وإرسال الزهري .

10 [3]- عن فاطمة بنت قيس أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب ، فذكرت الحديث إلى أن قالت : فلما حلت ذكرت له يعني النبي ﷺ - أن معاوية بن أبي سفيان وأبا جهم خطباني فقال رسول الله ﷺ : "أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه ، وأما معاوية فصعلوك لا مال له، انكح أسامة بن زيد" ، فكرهته ، ثم قال : "انكح أسامة" ، فنكحته، فجعل الله فيه خيراً واعتببت به (9) .

أخرجه مسلم في صحيحه (10) : حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله

(1) التقريب (1499) ، وانظر تهذيب التهذيب (11/3) .

(2) التقريب (6188) .

(3) بلوغ المرام ص209 (1034) باب الكفاءة والخيار .

(4) (2299/5) .

(5) الحجرات (13) .

(6) ص195 (230) .

(7) وهو أول الحديث والذي فيه الأمر بتزويج أبي بياضة ، وقد تقدم تخريجه برقم (28 [1]) ، وقوله : "وهو ضعيف" يقصد مرسل الزهري ، وقد صرح بهذا الفهم ابن القطان في كتابه (بيان الوهم والإيهام 248/2) .

(8) التقريب (7995) .

(9) الحديث بؤب عليه البيهقي في السنن (136/7) أيضاً ، فقال : باب لا يرد نكاح غير الكفو إذا رضيت به الزوج ومن له الأمر معها وكان مسلماً .

(10) (1114/2)(1480) .

بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة (الحديث) ، وأخرجه⁽¹⁾ أيضاً من طريق أبي بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي بكر بن أبي الجهم بن صخير العدوي عن فاطمة به .

فاطمة بنت قيس ، قرشية من بني فهر⁽²⁾ ، وأسامة هو ابن زيد بن حارثة ، مولى رسول الله ﷺ⁽³⁾ [4]-11 عن زينب بنت جحش قالت : خطبني عدة من فریش ، فأرسلت أختي حمّة إلى رسول الله ﷺ أسئبره فقال لها رسول الله ﷺ : "أين هي ممن يعلمها كتاب ربها وسنة نبياها؟" ، قالت : ومن هو يا رسول الله ؟ ، قال : "زيد بن حارثة" ، قال : فعصيت حمّة غضباً شديداً ، وقالت : يا رسول الله أتزوج بنت عمك مولاك؟! قالت : جاءني فأعلمتني ، فعصيت أشد من غضبها ، وقلت أشد من قولها ، فأنزل الله ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾⁽⁴⁾ قالت : فأرسلت إلى رسول الله ﷺ وقلت : إني استغفر الله وأطيع الله

ورسوله أفعل ما رأيت ، فرؤجني زيدا وكنت أرتى عليه ، فشكاني إلى رسول الله ﷺ ، فعاتبني رسول الله ﷺ ، ثم عدت فأحدثه بلساني ، فشكاني إلى رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : "أمسك عليك زوجك واتق الله" ، فقال يا رسول الله : أنا أطلقها ، قالت : فطقتني ، فلما انقضت عدتي لم أعلم إلا رسول الله ﷺ قد دخل عليّ بييتي وأنا مكشوفة الشعر ، فقلت : إنه أمر من السماء ، فقلت : يا رسول الله بلا خطبة ولا إلهاد!! فقال : "الله المزوج ، وجبريل الشاهد" .

أخرجه الطبراني⁽⁵⁾ : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا الحسين بن أبي السري العسقلاني ثنا الحسن بن محمد بن أعين الحراني ثنا حفص بن سليمان عن الكميّ بن زيد الأسدي قال حدثني مذكور مولى زينب بنت جحش عن زينب (الحديث) .

وأخرجه البيهقي⁽⁶⁾ -ومن طريقه ابن عساكر⁽⁷⁾ :- أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا

أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا أبو القاسم بن الليث حدثني حسين بن أبي السري به .

(1) (1119/2)(1480) .

(2) الإصابة (69/8) .

(3) مشاهير علماء الأمصار ص 11 .

(4) الأحزاب: (36) .

(5) المعجم الكبير (39/24)(109) .

(6) السنن (137/7) .

(7) تاريخ دمشق (231/50) .

وأخرجه ابن عساكر أيضاً⁽¹⁾ : أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا الحسين بن إسحاق التستري .

وأيضاً في موطن آخر⁽²⁾ : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو غالب أحمد بن علي بن الحسين الجكي قالاً : أنا أبو الحسين بن النور أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين نا عبيد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله نا الوليد بن حماد الرملي ، كلاهما-التستري والرملي- عن الحسين بن أبي السري العسقلاني به .

قلت : في إسناد الحديث : الحسين بن أبي السري وهو ابن المتوكل ، كذبه اثنان من أقاربه : أخوه محمد ، وابن أبي عروبة ، قال الأول : لا تكتبوا عن أخي فإنه كذاب ، وقال الآخر : كذاب هو خال أمي⁽³⁾ .

وضعه أبو داود⁽⁴⁾ ، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁾ وقال : يخطئ ويغرب .

وحفص بن سليمان هو الأسيدي ، متروك الحديث⁽⁶⁾ ،

قال البيهقي⁽⁷⁾ : وهذا وإن كان إسناده لا تقوم بمثله حجة فمشهور أن زينب بنت جحش وهي من بني أسد بن خزيمة وأما أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم عمه رسول الله ﷺ كانت عند زيد بن حارثة حتى طلقها ثم تزوج رسول الله ﷺ بها .

12 [5]- عن عائشة قالت : دخل رسول الله ﷺ على ضباعة بنت الزبير فقال لها : "لَعَلَّكَ أَرَدْتِ الْحَجَّ" ؟ قالت : والله لا أجدني إلا وجعةً ، فقال لها : "حُجِّي وَاشْتَرِي ، قولي : اللهم مَحَلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي " وَكَأَنَّ تَحْتَ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ .

أخرجه البخاري⁽⁸⁾ : حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة (الحديث) .

وأخرجه مسلم⁽⁹⁾ : حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني حدثنا أبو أسامة به .

(1) المصدر السابق .

(2) المصدر السابق (357/19) .

(3) تهذيب التهذيب (314/2) .

(4) المصدر السابق .

(5) (12913)(189/8) .

(6) التقريب (1405) ، وانظر تهذيب التهذيب (345/2) .

(7) السنن (137/7) .

(8) صحيح البخاري (1957/5)(4801) .

(9) صحيح مسلم (867/2)(1207) .

قلت : هذا الحديث أورده البخاري في كتاب النكاح في باب الأكفاء في الدين ، قال ابن حجر (1) عند قوله : "وكانت تحت المقداد بن الأسود" : ظاهر سياقه أنه من كلام عائشة ، ويحتمل أنه من كلام عروة ، وهذا القدر هو المقصود من هذا الحديث في هذا الباب ، فإن المقداد وهو ابن عمرو الكندي نسب إلى الأسود بن عبد يغوث الزهري لكونه تبناه فكان من حلفاء قريش ، وتزوج ضباعة وهي هاشمية ، فلولا أن الكفاءة لا تعتبر بالنسب لما جاز له أن يتزوجها ، لأنها فوقه في النسب ، وللذي يعتبر الكفاءة في النسب أن يجيب بأنها رضيت هي وأولياؤها ، فسقط حقهم من الكفاءة ، وهو جواب صحيح إن ثبت أصل اعتبار الكفاءة في النسب اهـ .

وقال العراقي (2) : يشير إلى تزوجها بالمقداد وليس كفواً لها من حيث النسب ، فإنه كندي وليس كندة أكفاء لقريش فضلاً عن بني هاشم عند من يعتبر الكفاءة في النسب من العلماء ، وإنما هو كفواً لها في الدين فقط .

13 [6]- عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "زَوَّجْتُ الْمُقَدَّادَ وَزَيْدًا لِيَكُونَ أَشْرَفُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلُكُمْ إِسْلَامًا" .

أخرجه المعافى بن عمران الموصلي (3) : حدثنا قيس بن الربيع ، عن جابر ، عن الشعبي (الحديث) .

والدارقطني (4) -ومن طريقه البيهقي (5)- : نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، نا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ بِهِ وَلَفْظَ آخَرِهِ : " أَحْسَنُكُمْ خُلُقًا" .

الحديث ضعيف جداً ، فيه جابر وهو بن يزيد الجعفي ، قال ابن حجر (6) : "ضعيف جداً" ، وقال الذهبي (7) : "وثقه شعبة فشد ، وتركه الحفاظ" اهـ ، وهو مرسل أيضاً ، ويغني عنه الذي

(1) فتح الباري (135/9) .

(2) طرح التثريب في شرح التقریب (144/5) .

(3) في كتاب الزهد (111) ص248 بتحقيق د. عامر صبري ، دار البشائر .

(4) السنن (460/4)(3792) تحقيق شعيب الأرناؤوط ورفاقه .

(5) السنن (137/7) .

(6) في التلخيص الحبير (582/2) ، ومختصر زوائد البزار (261/1) .

(7) الكاشف (739) .

قبله (1)

14 [7]- عن عائشة رضي الله عنها أَنَّ أَبَا حُدَيْفَةَ بْنَ عُثْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ بْنَ عَبْدِ شَمْسٍ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ تَبَنَّى سَالِمًا ، وَأَنْكَحَهُ بِنْتُ أَخِيهِ هُنْدُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ عُثْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ ، وَهُوَ مَوْلَى لِأَمْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، كَمَا تَبَنَّى النَّبِيُّ ﷺ زَيْدًا ، وَكَانَ مِنْ تَبَنَّى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿لَا بَأْسَ بِهِمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﷻ ﴿وَمَوْلَاكُمْ﴾ (2) فَرُدُّوْا إِلَى آبَائِهِمْ ، فَمَنْ لَمْ يُعْلَمْ لَهُ أَبٌ كَانَ مَوْلَى وَأَخًا فِي الدِّينِ ، فَجَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو الْفَرَسِيِّ ثَمَّ الْعَامِرِيِّ وَهِيَ امْرَأَةٌ أَبِي حُدَيْفَةَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا نَرَى سَالِمًا وَالدَّاءُ ، وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ مَا قَدْ عَلِمْتَ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (3) : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ (الْحَدِيثِ) ، وَقَالَ أَيْضًا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، بِهِ .

15 [8]- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ بَنِي بَكِيرٍ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : زَوْجُ أَخْتِنَا مِنْ فُلَانٍ فَقَالَ : "أَيْنَ أَنْتُمْ عَنْ بِلَالٍ" فَأَعَادُوا فَأَعَادَ الْكَلَامَ ثَلَاثًا ، فَزَوَّجَهُ . قَالَ : وَكَانَ بَنُوا بَكِيرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِنْ بَنِي لَيْثٍ .

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْمُرَاسِيلِ (4) : حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ (الْحَدِيثِ) .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (5) : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فِدْيَكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ بَنِي أَبِي الْبَكِيرِ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : زَوْجُ أَخْتِنَا فُلَانًا ، فَقَالَ لَهُمْ : أَيْنَ أَنْتُمْ عَنْ بِلَالٍ" ، ثُمَّ جَاءُوا مَرَّةً أُخْرَى ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْكَحَ أَخْتِنَا فُلَانًا ، فَقَالَ : "أَيْنَ أَنْتُمْ عَنْ بِلَالٍ" ، ثُمَّ جَاءُوا الثَّلَاثَةَ فَقَالُوا : أَنْكَحَ أَخْتِنَا فُلَانًا ، فَقَالَ : "أَيْنَ أَنْتُمْ عَنْ بِلَالٍ أَيْنَ أَنْتُمْ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ" ، قَالَ : فَأَنْكَحُوهُ .

(1) حديث رقم : [5]12 ، [3]10 .

(2) الأحزاب (5) .

(3) صحيح البخاري (1957/5)(4800) ، (1469/4)(3778) .

(4) ص194 (229) .

(5) الطبقات الكبرى (237/3) .

وقال أيضاً⁽¹⁾ : أخبرنا معن بن عيسى قال: أخبرنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم أن النبي ﷺ زوج ابنة أبي البكير بلالاً .

وقال أيضاً⁽²⁾ : أخبرنا حجاج بن محمد عن أبي معشر عن المقبري أن رسول الله ﷺ زوج ابنة البكير بلالاً .

الحديث ضعيف لانقطاعه فهو مرسل عن زيد.

16 [9]- عن حنظلة بن أبي سفيان الجمحي عن أمه قال : رأيت أخت عبد الرحمن بن عوف تحت بلال .

أخرجه الدارقطني⁽³⁾ : نا ابن مخلد نا إبراهيم بن محمد العتيق نا عاصم بن يوسف نا الحسن بن عياش عن أبي الحسن عن حنظلة ، به .
ومن طريق الدارقطني أخرجه البيهقي⁽⁴⁾ .

في إسناده : إبراهيم بن محمد العتيق ، سُئل عنه الدارقطني ، فقال : "غمزوه"⁽⁵⁾ ، وأبو الحسن ، ذكره البخاري في الكنى⁽⁶⁾ ، وابن أبي حاتم⁽⁷⁾ عن أبيه ، ولم يذكر فيه شيئاً ، وقد سئل يحيى بن معين⁽⁸⁾ عن هذا الحديث فأنكره ، وقال : هذا باطل ما كانت أخت عبد الرحمن بن عوف قط تحت بلال .

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد فبعد انتهائي من البحث أردت أن أسطر أهم النتائج والتوصيات.
فأقول :

- 1- حوى البحث دراسة 16 حديثاً .
- 2- منها سبعة أحاديث، استدلل بها من يقول باعتبار الكفاءة بين الزوجين في النسب .
- 3- الثابت من هذه السبعة: حديثان فقط ، وقد تنازع الفقهاء في دلالتهما على المسألة .

(1) المصدر السابق.

(2) المصدر السابق (238/3) .

(3) السنن (301/3)(207) .

(4) السنن (137/7)(1356) .

(5) تاريخ بغداد (82/7) ، ميزان الاعتدال (180/1) .

(6) ص22 (17) .

(7) الجرح والتعديل (357/9) .

(8) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (123/3) .

4- والتسعة الباقية من أحاديث البحث، استدل بها من يقول بعدم اعتبار الكفاءة بين الزوجين في النسب .

5- هذه التسعة الأحاديث، الثابت منها أربعة، هي أدلة من قال بعدم اعتبار الكفاءة بين الزوجين في النسب .

6- ينبغي للمسلم بعد معرفته بما ثبت عن رسول الله ﷺ أن يُسلم ويُطيع لما دلت علي هذه الأحاديث، وأن يجتنب مخالفتها، وما اعتاده الناس من نعرات قبلية مبنية على النسب، دون التقوى

وصلى الله على خير خلقه وسلم، تسليماً كثيراً .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم ، طباعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة .
إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ، اسم المؤلف : محمد ناصر الدين الألباني ، دار النشر : المكتب الإسلامي - بيروت - 1405 هـ ، الطبعة : الثانية .
الإصابة في تمييز الصحابة ، اسم المؤلف : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : دار الجيل - بيروت - 1412 - 1992 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : علي محمد الجاوي .
البحر الزخار [مسند البزار] اسم المؤلف : أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ، دار النشر : مؤسسة علوم القرآن ، مكتبة العلوم والحكم - بيروت ، المدينة - 1409 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. محفوظ الرحمن زين الله 1-9 ، وعادل بن سعد 10-15 .
البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير ، اسم المؤلف : سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بابن الملقن ، دار النشر : دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض-السعودية - 1425 هـ-2004م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : مصطفى أبو الغيط و عبدالله بن سليمان وياسر بن كمال .
بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ، اسم المؤلف : الحارث بن أبي أسامة / الحافظ نور الدين الهيثمي ، دار النشر : مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة - 1413 - 1992 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. حسين أحمد صالح الباكري .
بلوغ المرام من أدلة الأحكام ، اسم المؤلف : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دار النشر : مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - 1407 هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد حامد الفقي .
بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ، اسم المؤلف : للحافظ ابن القطان الفاسي أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك ، دار النشر : دار طيبة - الرياض - 1418 هـ-1997م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. الحسين آيت سعيد .
تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، اسم المؤلف : يحيى بن معين أبو زكريا ، دار النشر : مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة - 1399 - 1979 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف .
تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ، اسم المؤلف : يحيى بن معين أبو زكريا ، دار النشر : دار المأمون للتراث .
تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، اسم المؤلف : شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، دار النشر : دار الكتاب العربي - لبنان/بيروت - 1407 هـ - 1987م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عمر عبد

السلام تدمري .
التاريخ الصغير (الأوسط) ، اسم المؤلف : محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، دار النشر : دار الوعي ، مكتبة دار التراث - حلب ، القاهرة - 1397 - 1977 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد .
التاريخ الكبير ، اسم المؤلف : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي ، دار النشر : دار الفكر ، تحقيق : السيد هاشم الندوي .
تاريخ بغداد ، اسم المؤلف : أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ، دار النشر : دار الغرب - بيروت - 1422 هـ - الطبعة : الأولى ، تحقيق : الدكتور بشار عواد معروف .
تاريخ بغداد ، اسم المؤلف : أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ، دار النشر : دار الكتب العلمية ، بيروت .
تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل ، اسم المؤلف : أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي ، دار النشر : دار الفكر - بيروت - 1995 ، تحقيق : محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري .
تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، اسم المؤلف : جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي ، دار النشر : دار الكتاب الإسلامي - القاهرة - 1414 هـ ، الطبعة : الثانية ، تعليق : عبد الصمد شرف الدين .
التخريج المحبر الحثيث لأحاديث كتاب المحرر في الحديث ، اسم المؤلف : سليم بن عيد الهلالي ، دار النشر : دار ابن حزم - بيروت - 1425 هـ - الطبعة : الأولى .
تذكرة الحفاظ ، اسم المؤلف : أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة : الأولى .
التعريفات ، علي بن محمد بن علي الجرجاني ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط/الأولى 1405 هـ ، تحقيق : إبراهيم الأنباري .
تقريب التهذيب ، اسم المؤلف : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : دار الرشيد - سوريا - 1406 - 1986 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد عوامة .
تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير ، اسم المؤلف : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني ، دار النشر : أضواء السلف - الرياض - 1428 هـ - الطبعة : الأولى ، تحقيق : الدكتور محمد الثاني بن عمر بن موسى .
التلخيص لمستدرك الحاكم ، اسم المؤلف : محمد بن أحمد الذهبي ، دار النشر : الفاروق الحديثة ، وهو

مصور عن الطبعة الهندية القديمة ، وهو بذيل المستدرك لهذه الطبعة .
تتقيح كتاب التحقيق في أحاديث التعليق ، اسم المؤلف : شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، دار النشر : دار الوطن - الرياض - 1421هـ - 2000م ، تحقيق : مصطفى أبو الغيط عبد الحي عجيب .
تهذيب الآثار (الجزء المفقود) ، اسم المؤلف : أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ، دار النشر : دار المأمون للتراث - دمشق / سوريا - 1416هـ - 1995م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : علي رضا بن عبد الله بن علي رضا .
تهذيب التهذيب ، اسم المؤلف : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : دار الفكر - بيروت - 1404 - 1984 ، الطبعة : الأولى .
تهذيب الكمال ، اسم المؤلف : يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة - بيروت - 1400 - 1980 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. بشار عواد معروف .
تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى ، دار إحياء التراث العربي - بيروت - تحقيق : محمد عوض ، ط1 ، 2001م
الثقات (معرفة الثقات)، اسم المؤلف : محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، دار النشر : دار الفكر - 1395 - 1975 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : السيد شرف الدين أحمد .
جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، اسم المؤلف : أبو سعيد بن خليل بن كيكليدي أبو سعيد العلاني ، دار النشر : عالم الكتب - بيروت - 1407 - 1986 ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي .
الجرح والتعديل ، اسم المؤلف : عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت - 1271 - 1952 ، الطبعة : الأولى .
الجوهر النقي ، اسم المؤلف : علاء الدين علي بن عثمان ، الشهير بابن التركماني (المتوفى : 750هـ) ، دار النشر : الفاروق الحديثة - القاهرة - وهو بذيل السنن الكبرى للبيهقي ، لهذه الطبعة .
الجوهر النقي ، اسم المؤلف : علاء الدين علي بن عثمان ، الشهير بابن التركماني (المتوفى : 750هـ) ، دار النشر : الفاروق الحديثة - القاهرة - وهو بذيل السنن الكبرى للبيهقي ، لهذه الطبعة .
حاشية السندي على سنن النسائي ، نور الدين عبد الهادي أبو الحسن السندي ، مكتبة المطبوعات الإسلامية / حلب 1406هـ ط2 تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة .
حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، اسم المؤلف : أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، دار النشر : دار الكتاب العربي - بيروت - 1405 ، الطبعة : الرابعة .
الخلاصة "خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال" ، اسم المؤلف : الحافظ الفقيه صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني ، دار النشر : مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر -

حلب / بيروت - 1416 هـ ، الطبعة : الخامسة ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة .
خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام ، اسم المؤلف : يحيى بن مري بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن حزام الحزامي، الحوراني، أبو زكريا، محيي الدين المشقي الشافعي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة - لبنان - بيروت - 1418 هـ - 1997 م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : حقه وخروج أحاديثه: حسين إسماعيل الجمل .
دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية، سعود بن عبد العزيز الخلف ، مكتبة أضواء السلف، الرياض ، الطبعة: الرابعة، 1425 هـ/2004 م .
الدراية في تخريج أحاديث الهداية ، اسم المؤلف : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني أبو الفضل، دار النشر : دار المعرفة - بيروت ، تحقيق : السيد عبد الله هاشم اليماني المدني .
زاد المعاد في هدي خير العباد ، محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي ابن قيم الجوزية محمد، مؤسسة الرسالة- مكتب المنار الإسلامية ، بيروت ، ط/14 ، عام 1407 هـ .
الزهدي ، ابن أبي عاصم ، دار الريان للتراث ، القاهرة 1408 ، ط/2 تحقيق : عبد العلي عبد الحميد حامد .
الزهدي للمعافي بن عمران الموصلي ، المؤلف: أبو مسعود المعافي بن عمران بن نفيل بن جابر الأزدي الموصلي (المتوفى: 185 هـ) ، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت ، المحقق: الدكتور عامر حسن صبري الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 1999 م .
السلسلة الصحيحة ، اسم المؤلف : محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر : مكتبة المعارف - الرياض .
السلسلة الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ، اسم المؤلف : محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر : مكتبة المعارف - الرياض - 1414 هـ ، الطبعة : الأولى .
سنن ابن ماجه ، اسم المؤلف : محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني ، دار النشر : دار الفكر - بيروت ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي .
سنن أبي داود ، اسم المؤلف : سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي ، دار النشر : دار الفكر تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد .
سنن البيهقي الصغرى ، أحمد بن الحسين البيهقي ، مكتبة الرشد - الرياض ط/الأولى 1422 هـ ، تحقيق الأعظمي .
سنن البيهقي الكبرى ، اسم المؤلف : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ، دار النشر : مكتبة دار الباز - مكة المكرمة - 1414 - 1994 ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا .
سنن البيهقي الكبرى ، اسم المؤلف : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ، دار النشر : الفاروق الحديثة - القاهرة .
سنن الترمذي "الجامع الصحيح سنن الترمذي" ، اسم المؤلف : محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي

السلمي ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت - ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون
سنن الدارقطني ، اسم المؤلف : علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي ، دار النشر : دار المعرفة - بيروت - 1386 - 1966 ، تحقيق : السيد عبد الله هاشم يمانى المدني .
سنن الدارمي ، اسم المؤلف : عبدالله بن عبد الرحمن أبو محمد الدارمي ، دار النشر : دار الكتاب العربي - بيروت - 1407 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : فواز أحمد زمرلي ، خالد السبع العلمي .
السنن الكبرى ، اسم المؤلف : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - 1411 - 1991 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن .
سنن النسائي "المجتبى من السنن" ، اسم المؤلف : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ، دار النشر : مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - 1406 - 1986 ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة .
سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين ، اسم المؤلف : أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الختلي المشهور بابن الجنيد ، دار النشر : مكتبة الدار - المدينة المنورة - 1408 هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : الدكتور أحمد محمد نور سيف .
سؤالات البرقاني للدارقطني ، اسم المؤلف : علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي ، دار النشر : كتب خاتمه جميلي - باكستان - 1404 - ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عبد الرحيم محمد أحمد القشيري .
سير أعلام النبلاء ، اسم المؤلف : محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله ، دار النشر : مؤسسة الرسالة - بيروت - 1413 ، الطبعة : التاسعة ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، وآخرون .
شرح السنة ، اسم المؤلف : الحسين بن مسعود البغوي ، دار النشر : المكتبة الإسلامية - دمشق - بيروت - 1403 هـ - 1983 م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط - محمد زهير الشاويش .
شرح العمدة في الفقه ، أحمد بن عبد الحلیم ، ابن تيمية ، مكتبة العبيكان - الرياض - 1413 هـ ط/الأولى .
شرح علل الترمذي ، ، اسم المؤلف : الإمام الحافظ ابن رجب الحنبلي ، دار النشر : مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن - 1407 هـ - 1987 م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : الدكتور همام عبد الرحيم سعيد .
شرح مشكل الآثار ، ، اسم المؤلف : أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة - لبنان/ بيروت - 1408 هـ - 1987 م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط .
شرح معاني الآثار ، ، اسم المؤلف : أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة أبو جعفر الطحاوي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - 1399 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد زهير النجار .
صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، اسم المؤلف : محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة - بيروت - 1414 - 1993 ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط .

صحيح ابن خزيمة ، ، اسم المؤلف : محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري ، دار النشر : المكتب الإسلامي - بيروت - 1390 - 1970 ، تحقيق : د. محمد مصطفى الأعظمي .
صحيح أبي داود "الأم" ، اسم المؤلف : محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر : مؤسسة غراس للنشر والتوزيع ، الكويت ، الطبعة : الأولى ، 1423 هـ - 2002 م .
صحيح البخاري ، الجامع الصحيح المختصر ، اسم المؤلف : محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، دار النشر : دار ابن كثير ، اليمامة - بيروت - 1407 - 1987 ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : د. مصطفى ديب البغا .
صحيح مسلم ، ، اسم المؤلف : مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي .
صحيح مسلم بشرح النووي ، ، اسم المؤلف : أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت - 1392 ، الطبعة : الطبعة الثانية .
الضعفاء ، اسم المؤلف : أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني الصوفي ، دار النشر : دار الثقافة - الدار البيضاء - 1405 - 1984 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : فاروق حمادة .
الضعفاء الكبير ، اسم المؤلف : أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي ، دار النشر : دار المكتبة العلمية - بيروت - 1404 هـ - 1984 م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعي .
الضعفاء والمتروكين ، اسم المؤلف : أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، دار النشر : دار الوعي - حلب - 1396 هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد .
الضعفاء والمتروكين ، اسم المؤلف : عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - 1406 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الله القاضي .
ضعيف أبي داود "الأم" ، اسم المؤلف : محمد ناصر الدين الألباني ، دار النشر : مؤسسة غراس للنشر و التوزيع - الكويت - الطبعة : الأولى - 1423 هـ .
الطبقات الكبرى ، اسم المؤلف : محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري ، دار النشر : دار الخانجي - مصر 1421 هـ ، الطبعة الأولى ، تحقيق : الدكتور : علي محمد عمر .
طرح التثريب في شرح التثريب ، اسم المؤلف : زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسيني العراقي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - 2000 م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد القادر محمد علي .
العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ، اسم المؤلف : عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ، دار النشر : دار الكتب العلمية .
العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، اسم المؤلف : علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن

<p>الدارقطني البغدادي ، دار النشر : دار طيبة - الرياض - 1405 - 1985 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، الأجزاء (1-11) .</p>
<p>العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، اسم المؤلف : علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدارقطني البغدادي ، دار النشر : دار التدمرية - الرياض - 1428 - 2007 ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : محمد بن صالح بن محمد الدباسي ، الأجزاء (12-15) وهي تكملة لتحقيق الدكتور : محفوظ الرحمن رحمه الله ، مع الفهارس .</p>
<p>العيال ، لأبي بكر عبد الله بن محمد ، ابن أبي الدنيا ، دار ابن القيم - الدمام - ط/الأولى 1410هـ ، تحقيق : د. نجم عبد الرحمن خلف .</p>
<p>الفتاوى الكبرى ، ، اسم المؤلف : شيخ الإسلام أبي العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني ، دار النشر : دار المعرفة - بيروت ، تحقيق : قدم له حسنين محمد مخلوف .</p>
<p>فتح الباري شرح صحيح البخاري ، اسم المؤلف : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : دار المعرفة - بيروت ، تحقيق : محب الدين الخطيب .</p>
<p>فتح الباري في شرح صحيح البخاري ، اسم المؤلف : زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن شهاب الدين البغدادي ثم الدمشقي الشهير بابن رجب ، دار النشر : دار ابن الجوزي - السعودية / الدمام - 1422 هـ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد .</p>
<p>فوائد تمام "الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام" ، اسم المؤلف : جاسم بن سليمان الفهيد الدوسري ، دار النشر : دار البشائر الإسلامية - بيروت - 1408 هـ ، الطبعة : الأولى .</p>
<p>فوائد مُكْرَم البَرَّاز / أبي بكر مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم القاضي البغدادي (ت345 هـ) انظر [مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية (ص340)(747) تحقيق : نبيل سعد الدين جرار ، ط1/ دار البشائر 1431هـ] .</p>
<p>الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب ، الستة اسم المؤلف : حمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي ، دار النشر : دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو - جدة - 1413 - 1992 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد عوامة .</p>
<p>الكامل في ضعفاء الرجال ، اسم المؤلف : عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني ، دار النشر : دار الفكر - بيروت - 1409 - 1988 ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : يحيى مختار غزاوي .</p>
<p>كتاب المختلطين ، اسم المؤلف : الحافظ صلاح الدين أبو سعيد خليل بن الأمير سيف الدين كيكليدي بن عبد الله العلائي ، دار النشر : مكتبة الخالجي - القاهرة - مصر - 1417 هـ - 1996 م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. رفعت فوزي عبد المطلب / علي عبد الباسط مزيد .</p>

الكنى ، للبخاري ، ضمن كتاب : التاريخ الكبير ، في ، آخره .
الكنى والأسماء ، اسم المؤلف : أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الولاوي ، دار النشر : دار ابن حزم - بيروت / لبنان - 1421 هـ - 2000م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : أبو قتيبة نظر محمد الفارياي .
الكواكب النيرات ، اسم المؤلف : محمد بن أحمد بن يوسف أبو البركات الذهبي الشافعي ، دار النشر : المكتبة الإمدادية - السعودية - مكة - 1420 هـ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : عبد القيوم عبد رب النبي .
الكواكب النيرات ، اسم المؤلف : محمد بن أحمد بن يوسف أبو البركات الذهبي الشافعي ، دار النشر : المكتبة الإمدادية - السعودية - مكة - 1420 هـ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : عبد القيوم عبد رب النبي .
لأحكام الوسطى ، اسم المؤلف : أبو محمد عبد الحق الإشبيلي ، دار النشر : مكتبة الرشد - السعودية / الرياض - 1416 هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : حمدي السلفي وصبحي السامرائي .
اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعية ، اسم المؤلف : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - 1417 هـ - 1996م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة .
لسان العرب ، اسم المؤلف : محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري ، دار النشر : دار صادر - بيروت ، الطبعة : الأولى .
لسان الميزان ، اسم المؤلف : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - 1406 - 1986 ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : دائرة المعارف النظامية - الهند - .
لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام - المجموعة الرابعة ، دار البشائر ط/2 ، 1426 هـ .
المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، اسم المؤلف : الإمام محمد بن حيان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي ، دار النشر : دار الوعي - طاب - 1396 هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد .
مجلة الجامعة الإسلامية - غزة - المجلد (17) ، العدد الأول .
مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، اسم المؤلف : علي بن أبي بكر الهيثمي ، دار النشر : دار الريان للتراث / دار الكتاب العربي - القاهرة ، بيروت - 1407 .
مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم ، وإسماعيل الصفار ، تحقيق نبيل سعد الدين جرار) دار البشائر الإسلامية ، ط/1 ، 1425 هـ .
المحرر في الحديث ، اسم المؤلف : محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي ، أبو عبد الله الجماعلي ، دار النشر : دار المعرفة - لبنان / بيروت - 1421 هـ - 2000م ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، محمد سليم إبراهيم سمارة ،

جمال حمدي الذهبي .
المحلى ، اسم المؤلف : علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري أبو محمد ، دار النشر : دار التراث - القاهرة- ، تحقيق : أحمد محمد شاكر .
مختار الصحاح ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، دار النشر : مكتبة لبنان ناشرون -بيروت 1415هـ ، تحقيق : محمود خاطر .
مختصر استدرک الحافظ الذهبي على مستدرک أبي عبد الله الحاكم ، اسم المؤلف : عمر بن علي المعروف بابن الملقن ، دار النشر : دار العاصمة - الرياض - 1411هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الله بن حمد اللحيدان وسعد بن عبد الله آل حميد .
مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد ، اسم المؤلف / أحمد بن علي بن محمد ، المشهور بابن حجر العسقلاني ، دار النشر : مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - 1412هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : صيري بن عبد الخالق أبو ذر .
مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، ابن القيم محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي، دار الكتاب العربي-بيروت- 2/ ط، 1393هـ ، تحقيق:محمد حامد الفقي .
المدخل إلى الصحيح ، اسم المؤلف : محمد بن عبد الله بن حمدويه الحاكم النيسابوري أبو عبد الله، دار النشر : مؤسسة الرسالة - بيروت - 1404 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. ربيع هادي عمير المدخلي .
المراسيل ، اسم المؤلف : سليمان بن الأشعث السجستاني أبو داود ، دار النشر : مؤسسة الرسالة
المراسيل ، اسم المؤلف : عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة - بيروت - 1397 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : شكر الله نعمة الله قوجاني .
المستدرک على الصحيحين ، اسم المؤلف : محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - 1411هـ - 1990م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا .
المسند ، اسم المؤلف : عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي ، دار النشر : دار الكتب العلمية ، مكتبة المتنبى - بيروت ، القاهرة ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي .
مسند ابن الجعد ، اسم المؤلف : علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي ، دار النشر : مؤسسة نادر - بيروت - 1410 - 1990 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عامر أحمد حيدر
مسند أبي داود الطيالسي ، اسم المؤلف : سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي، دار النشر : دار المعرفة - بيروت - .
مسند أبي عوانة ، اسم المؤلف : الإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائني ، دار النشر : دار

المعرفة - بيروت .
مسند أبي يعلى ، اسم المؤلف : أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي ، دار النشر : دار المأمون للتراث - دمشق - 1404 - 1984 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : حسين سليم أسد .
مسند الإمام أحمد بن حنبل ، اسم المؤلف : أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني ، دار النشر : مؤسسة قرطبة - مصر .
مسند الإمام محمد بن إدريس الشافعي ، و يليه : ترتيب مسند الإمام ، رتبه سنجر بن عبد الله الناصري (ت 1245هـ) ، دار النشر : دار البشائر الإسلامية - بيروت - 1426هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : الدكتور رفعت فوزي عبد المطلب .
مسند الشافعي ، اسم المؤلف : محمد بن إدريس أبو عبد الله الشافعي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت .
مشاهير علماء الأمصار ، اسم المؤلف : محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - 1416هـ ، تحقيق : مجدي بن منصور الشوري .
المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي ، أبو العباس (المتوفى: نحو 770هـ) ، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت.
المصنف ، اسم المؤلف : أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، دار النشر : المكتب الإسلامي - بيروت - 1403 ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي .
المصنف في الأحاديث والآثار ، اسم المؤلف : أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي ، دار النشر : مكتبة الرشد - الرياض - 1409 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : كمال يوسف الحوت .
المصنف في الأحاديث والآثار ، اسم المؤلف : أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي ، دار النشر : مكتبة الرشد - الرياض - 1409 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : كمال يوسف الحوت .
المصنف في الأحاديث والآثار ، اسم المؤلف : أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي ، دار النشر : شركة دار القبلة - جدة - 1427 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد عوامة .
المعجم الأوسط ، اسم المؤلف : أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، دار النشر : دار الحرمين - القاهرة - 1415 ، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني .
المعجم الكبير ، اسم المؤلف : سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ، دار النشر : مكتبة الزهراء - الموصل - 1404 - 1983 ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي .
معجم مقاييس اللغة ، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، دار الجيل بيروت- ط/2 ، 1420هـ .
معرفة السنن والآثار ، اسم المؤلف : الحافظ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو أحمد البيهقي ، دار النشر : دار الوفاء - القاهرة/ المنصورة - 1411 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : الدكتور عبد

المعطي أمين قلجي .
معرفة الصحابة ، اسم المؤلف : لأبي نعيم الأصبهاني ، دار النشر : الوطن - الرياض - 1419 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عادل بن يوسف العزازي .
معرفة أهل التقديس بأسماء الموصوفين بالتدليس ، اسم المؤلف : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : مكتبة المنار - عمان - 1403 - 1983 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عاصم بن عبدالله القريوتي .
من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث ، محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق : د. عبد الله الرحيلي ، ط/1 ، 1426هـ .
المنتخب من مسند عبد بن حميد ، اسم المؤلف : عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي ، دار النشر : مكتبة السنة - القاهرة - 1408 - 1988 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : صبحي البديري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي .
المنتقى من السنن المسندة ، اسم المؤلف : عبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري ، دار النشر : مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت - 1408 - 1988 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبدالله عمر البارودي
الموضوعات ، اسم المؤلف : أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد القرشي ، ابن الجوزي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - 1415 هـ - 1995م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : توفيق حمدان .
الموطأ ، رواية ابن القاسم ، وتلخيص القابسي ، تحقيق : محمد علوي المالكي ، ط دار الشروق ، بيروت 1988م .
الموطأ ، رواية عبد الله بن مسلم القعنبي ، قطعة منه بتحقيق عبد الحفيظ منصور ، ط الدار التونسية للنشر 1979م .
الموطأ للإمام مالك بن أنس " بروايته: يحيى الليثي ، القنبي ، أبي مصعب الزهري ، الحنثلي ، ابن بكير ، ابن القاسم ، ابن زيد" ، دار النشر : مجموعة الفرقان التجارية - دبي - 1424هـ ، تحقيق : أبو أسلمة سليم بن عبد الهالبي .
الموطأ للإمام مالك بن أنس " رواية سويد بن سعيد الحدثاني" ، دار النشر : دار الغرب الإسلامي - بيروت - 1994م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد المجيد تركي .
ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، اسم المؤلف : شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - 1995 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود .
النسب ومدى تأثير المستجدات العلمية في إثباته ، سفيان بن عمر بورقة ، كنوز أشبيليا ، الطبعة الأولى ، 1428هـ .
النهاية في غريب الحديث والأثر ، اسم المؤلف : أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير ، دار النشر : المكتبة

العلمية - بيروت - 1399هـ - 1979م ، تحقيق : طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي .

نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار ، محمد بن علي الشوكاني ، دار الجبل بيروت 1973م

نَيْلُ الْمَارِبِ بِشَرْحِ دَلِيلِ الطَّالِبِ ، عبد القادر بن عمر بن عبد القادر ابن عمر بن أبي تغلب بن سالم التغلبي الشَّيْبَانِي (المتوفى: 1135هـ) ، المحقق: الدكتور محمد سليمان عبد الله الأشقر ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ط/1 ، 1403هـ .